

**تطوير مقياس التنمر الإلكتروني وقياس خصائصه
السيكومترية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

**Developing a cyberbullying scale and measuring its
psychometric properties among middle school
students**

إعداد

أ.د/السيد أحمد محمود صقر	د/ عاصم مبروك غازي السماحي
أستاذ علم النفس التربوي	مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ	كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

رندا عاطف عبدالله محمد أبو الخير
باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

تطوير مقياس التمر الإلكتروني وقياس خصائصه السيكومترية لدى تلاميذ

المرحلة الإعدادية

إعداد / رندا عاطف عبدالله محمد أبو الخير

الملخص:-

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التمر الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينه البحث من (١١٢) تلميذ وتلميذه في الصف الثاني الإعدادي، (٥٦) اناث، (٥٦) ذكور، تتراوح اعمارهم بين (١١.١٠ - ١٣.٩٠) شهرا، بمتوسط عمري (١٣.٢١٢١) شهرا وانحراف معياري قدره (± ٠.٣٩٧٩٩) ، واشتملت ادوات البحث على مقياس التمر الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (اعداد الباحثون). واسفرت النتائج ان فقرات مقياس التمر الإلكتروني تدور حول اربع عوامل (السخرية والاستهزاء - الاقصاء والاستبعاد - الازعاج وانتهاك الخصوصية - تشويه السمعة)، كما أن مقياس التمر الإلكتروني يتمتع بدلالة صدق وثبات تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتطبيق على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، التمر الإلكتروني، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Abstract:

The current research aims to reveal the psychometric properties of the cyberbullying scale among preparatory school students, and the research sample consisted of (112) male and female students in the second preparatory grade, (56) females, (56) males, ranging in age between (11.10-13.90) months, with an average age (13.2121) months and a standard deviation of (.39799) The research tools included the cyberbullying scale among preparatory school students (prepared by the researchers). The results revealed that the paragraphs of the cyberbullying scale revolve around four factors (ridicule and mockery - exclusion and exclusion - annoyance and violation of privacy - defamation of reputation), and that the cyberbullying scale has a validity and stability indicators that confirm the validity of its use and make it applicable to middle school students.

Keywords: Psychometric characteristics, the cyberbullying , middle school students.

مقدمه:

أصبح التزايد السريع في مجال الاتصالات الإلكترونية وما واكب ذلك من تطور هائل في وسائل الاتصال الاجتماعي (مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام وغيرهم) ونظرا للاستخدام السيء لها وعدم وجود رقابة عليها ظهر التمر الإلكتروني والذي يشكل خطرا كبيرا على أبنائنا.

تعد ظاهره التمر الإلكتروني أحد المشكلات السلوكية التي يعاني منها الكثير من التلاميذ داخل المدارس بجميع مراحلها لذلك في الآونة الأخيرة زاد الاهتمام في مجال البحث بدراسة ظاهرة التمر وتطورت الدراسات حولها ويرجع ذلك إلى عدد من الأسباب منها: الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة مما قد يؤدي إلى الانتحار أو التفكير فيه وإلى وعي الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدارس للحد منها وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها أحمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسين (٢٠١٥، ٤).

ويتضح مما تقدم اهميه اجراء البحث الحالي فهو يعد محاوله من الباحثة للتعرف على مدى انتشار ظاهره التمر الإلكتروني لدى تلاميذ مرحله التعليم الاعدادي، ويترتب على ذلك توفير معلومات علميه ممكن ان يستفاد منها في وضع حلول وخطط لمواجهة ظاهره التمر الإلكتروني في هذه المرحلة الهامة والفارقة في حياه التلاميذ.

مشكله البحث:

ويمكن صياغه مشكله البحث في التساؤلات التالية:

- ١- هل يتمتع مقياس التمر الإلكتروني بعد تطبيقه على المشاركين بدلالة صدق تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم؟
- ٢- هل يتمتع مقياس التمر الإلكتروني بعد تطبيقه على المشاركين بدلالة ثبات تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم؟

٣- هل يتمتع مقياس التتمر الإلكتروني بعد تطبيقه على المشاركين في البحث بمؤشرات للاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية التي يتكون منها المقياس، تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتطبيق على تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على دلالة صدق مقياس التتمر الإلكتروني لدى المرحلة الإعدادية
- ٢- التعرف على دلالة ثبات مقياس التتمر الإلكتروني لدى المرحلة الإعدادية

أهمية البحث:

- ١- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تأتي ضمن الاهتمام بتلاميذ المرحلة الإعدادية الذين لديهم مشكلات خاصة بالتتمر الإلكتروني، وحاصتا في هذه المرحلة مرحلة الإعداد للمرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة مهمة وحاسمة في بناء مستقبل المتعلمين.
 - ٢- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت مقاييس التتمر الإلكتروني في البيئة المصرية-على حد اطلاع الباحثة- التي تناولت قياس التتمر الإلكتروني لدى هذه الفئة العمرية.
- ويمكن تحديد أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

١- الأهمية النظرية:

(أ) يحاول البحث الحالي دراسة التتمر الإلكتروني باعتباره دالة للفروق في بعض المتغيرات الشخصية، مما يعد خطوة مهمة في سبيل حل مشكلة التتمر الإلكتروني.

(ب) تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهميه المتغيرات التي تتناولها بالدراسة وهي التتمر الإلكتروني ، وهذه المتغيرات لها تأثير بالغ في حياة الطالب والتي يكمن تأثيرهم على المستوى السلوكي والصحي للطالب ، وكذلك تأثيرهم على النواحي العقلية والانفعالية.

٢- الأهمية التطبيقية:

(أ) تتحدد أهمية البحث الحالي في أن أدبيات البحث وما يتم التوصل إليه من نتائج قد يفيد الخبراء والمسؤولين عن وضع القوانين وبرامج تطوير التعليم وإعداد القيادات والعاملين بالمؤسسات التعليمية وإكسابهم آليات تحقيق وتطبيق هذه النتائج في الواقع مما يترتب عليه المساهمة في الحد من هذه المشكلة التي تواجه بعض الطلاب.

(ب) كما أن دراسة التتمر الإلكتروني وآثاره الضارة على الطلاب قد يسهم في تحسين العملية التربوية ككل إذا أن حل المشكلة التي تواجه الطلاب في مراحل التعليم يساعد في تمتيتهم على المستوى الشخصي والدراسي.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

أولاً: التتمر الإلكتروني:

هو الاعتداء على الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية، ويشمل هذا الاعتداء أربعة أبعاد هي (الاقصاء والاستبعاد- السخرية والاستهزاء- الازعاج وانتهاك الخصوصية- تشويه السمعة)، ويمكن ان يحدث ذلك على

مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الألعاب الإلكترونية.

ويندرج تحت هذا المفهوم أربع أبعاد رئيسية:

البعد الاول: بعد الاقصاء والاستبعاد:

ويقصد به تعرض الضحية للتهميش أو الحذف من مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تعرضها لحمالات ممنهجه للحشد والتحريض ضدها بهدف نبذها اجتماعيا وإشعارها بالحر ج .

البعد الثاني: بعد السخرية والاستهزاء:

ويقصد به تعرض الضحية للسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو نشر مواقف مخجلة عنها، أو إظهار عيوبها وتكبيرها بهدف السخرية منها، أو تعرضها للإهانة والنقد اللاذع بهدف الاستهزاء بها وإشعارها بالحر ج .

البعد الثالث: بعد الازعاج وانتهاك الخصوصية:

ويقصد به انتحال الشخصيات ونشر الأكاذيب والخصوصيات عنها دون الإذن أو الموافقة.

البعد الرابع : بعد تشويه السمعة :

يقصد به تشويه سمعة الضحية من خلال نشر ادعاءات كاذبة عنها، أو تليفق صور شخصية لها وتصميمها في محتويات غير لائقة ، أو نشر شائعات تخذش الحياء عن الضحية، أو سبها بألفاظ بذيئة .

ثانيا: الخصائص السيكمترية:

الصدق Validity:

يشير صلاحية الاختبار إلى أنه يجب أن يقيس ما أردنا قياسه بالاختبار. ويعرفه صفوة فرج (٢٠١٧، ٢٤٠) بأنه قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض الوظائف المحددة أو أشكال السلوك المستقلة عن الاختبار، والتي تعتبر معيارا لدرجة الصدق، ويعرفه تيسير كوافحة، وعمر عبد العزيز (٢٠٠٣، ٩٧) بأنه مدى القياس الذي يجب أن يحققه الاختبار للفرد أو إلى أي مدى سيقوم بالمهمة التي من المفترض أن يقوم بها عند تطبيقها على فئة وضع لها.

الثبات Reliability:

عرفه صفوة فرج (٢٠١٧، ٢٩٧) بأنه نسبة تباين الدرجة على المقياس الذي يدل على الأداء الفعلي للمفحوص، وعرفه تيسير كوافحه، وعمر عبد العزيز (٢٠٠٣، ٧١) بأنه درجة الاتساق والاستقرار في نتائج القياس عند تكرار الاختبار أو استخدام أدوات قياس متكافئة.

ثالثا : المرحلة الإعدادية:

هي مرحلة متوسطة ما بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، وهي مرحلة التمهيد والإعداد للمرحلة الثانوية، وهم مجتمع الدراسة المطبق عليهم مقياس التتمر الإلكتروني من تلاميذ الصف الثاني اعدادي بمدرستي (الشهيد حمدي بنين -الإعدادية القديمة بنات) للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

الإطار النظري:

يعد التتمر الإلكتروني من الصور المنحرفة للسلوك التي ظهرت من خلال الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة بين مختلف الفئات العمرية، لذا

كان من الضروري الوقوف عند هذه المشكلة والتعرف على ماهيتها ومعدلات انتشارها بين طلاب التعليم الاساسي.

١ - مفهوم التتمر الإلكتروني:

يعد تعريف التتمر الإلكتروني امتداداً لتعريف التتمر التقليدي أو غير المتصل بالإنترنت، وإن اختلفت المسميات بين البلطجة، المطاردة، التحرش، الترهيب، المضايقات والتي تتم جميعها إلكترونياً، إلا أنها تستخدم جميعها لوصف سلوك التتمر المستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي، ويعرفه (Trolley, Hanel & Shields(2006) التتمر الإلكتروني علي انه (استخدام وسائل الاتصالات الإلكترونية في إيقاع أذى مقصود بطرف آخر دون الاتصال الجسدي المباشر).

ويضيف (Dianne, Buffy(2009 بأنه مضايقات وتحرشات عن بعد استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف متممر يقصد بها إيجاد جو نفسي يتسم بالتهديد والقلق.

وقد عرفته أمنية إبراهيم الشناوي(٢٠١٤، ١٤) أنه ذلك السلوك الذي يقصد فيه فرد أو مجموعة من الأفراد إيذاء فرد أو مجموعة أخرى من الأفراد بصورة متعمدة ومتكررة، ويعرف ايضا على انه ذلك السلوك العدواني الذي يستهدف إيقاع الأذى بالآخرين والسيطرة عليهم، باستخدام أساليب متعددة وبشكل متكرر ومتعمد ومستمر على مدار الوقت، يلجأ من خلاله المتممر أحياناً إلى إخفاء هويته، وقد يكون المتممر فرداً أو مجموعة من الأفراد ، مستهدفاً بذلك ضحايا من مختلف فئات المجتمع أكثرهم طلاباً من مراحل تعليمية مختلفة.

بينما تعرف (اداره التعليم الإلكتروني، ٢٠٢٠) التتمر الإلكتروني بأنه الاعتداء على الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن ان يحدث على مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الالعاب الإلكترونية وهو سلوك سلبي يهدف الى اخافه او استقزاز الضحايا وتشويه سمعتهم.

٢- الآثار الناجمة عن التتمر الإلكتروني:

للتتمر الإلكتروني العديد من الآثار والتي تشمل الضحايا، والمتتمرين أنفسهم، ويمكن توضيح تلك الآثار فيما يلي: احمد فكرى بهنساوى (٢٠١٥)، منصور عمر العنيزى (٢٠١٨)، سليمة سايجى، (٢٠١٩)

أ. آثار التتمر على الضحايا:

للتتمر آثار مؤلمة ومهينة، فقد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك، مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان، و يمكن تلخيص آثار التتمر على الضحايا فيما يلي:

- (١) تصبح الضحية مرفوضة وغير مرغوب فيها.
- (٢) يؤدي التتمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالإكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس، بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.
- (٣) تلجأ الضحية للسلوك العدواني نتيجة للتتمر، وقد تتحول مع مرور الوقت إلى متتمر أو إلى إنسان عنيف.
- (٤) قد يستمر التتمر ويزداد انسحاب الضحية من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا.

٥) الانتحار، حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التمر في ازدياد مستمر.

٦) اضطرابات النوم، كما يعاني من يتعرض للتمر إلى الصداع وآلام المعدة وحالات من الخوف والذعر.

٧) تدني التحصيل الدراسي، بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب، مع كثرة الهروب من المدرسة خوفا من المتتمرين.

ب. آثار التمر على المتتمرين:

ويمكن عرض آثار التمر على المتتمرين في النقاط التالية:

١) الحرمان والطرده من المدرسة، وبالتالي يواجهون قصورا في الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم.

٢) الإدمان على الخمر والمخدرات، مع التورط في أعمال إجرامية ومخالفات قانونية.

٣) الدخول في عراك دائم، وتخريب الممتلكات، وترك الدراسة.

٤) ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الانحراف الجنسي) .

٤: أشكال التمر الإلكتروني:

أ- رسائل التهديد التي تصل من مصدر مجهول إلى البريد أو الحساب الشخصي في تطبيق ما وتكرار الفعل.

ب- التعليقات غير اللائقة اجتماعيا وأخلاقيا على صورة خاصة أو مقال أو فيديو منشور على الإنترنت وتداوله بين أوساط المجتمع.

ت-التصوير من غير علم الطرف الآخر ونشر صورهِ على وسائل التواصل المختلفة بهدف إلحاق الإيذاء به.

ث-نشر صور حقيقية أو معدلة يبدو فيها الطرف الآخر في وضع لا يرغب للآخرين في مشاهدته.

ج-التعدي على حقوق الملكية الفكرية وتخريب المعلومات وسوء استخدامها.

ح-التجسس من خلال تطبيقات صممت بهدف اختراق الخصوصية.

خ-الدخول الغير مصرح والغير قانوني للشبكات بهدف الإساءة للآخرين.

د-التحرش والابتزاز من خلال قنوات التواصل الإلكترونية المتعددة.

ذ-الاتصال الهاتفي من طرف أو مجهول يقوم فيه بنشر شائعات عن طرف آخر يهدف من خلاله إلى الإضرار بالآخر وتشويه سمعته.

ر-انتحال الشخصية ونشر مشاركات إلكترونية مختلفة تسيء للآخرين.

ز-التحايل وتسريب معلومات لا يرغب الطرف الآخر مطلقاً في إطلاع أحد عليه.

س- النبذ أو الاستبعاد الإلكتروني لشخص ما (رمضان عاشور، ٢٠١٦).

٣- قياس التمر الإلكتروني

تعد مهمة قياس التمر الإلكتروني من المهام الصعبة نظراً لوجود القليل من الأدوات التي تتسم بالصدق والثبات لقياس هذه الظاهرة، ويوجد جدل حول أفضل الطرق المنهجية السليمة والمتبعة لقياسها .

إن عدم اتفاق الباحثين على تعريف محدد للتمر الإلكتروني ربما أعاق بناء مقاييس تتمتع بكفاءة سيكون مزية جيدة لقياس المفهوم، فضلاً عن اختلاف قياس الظاهرة باختلاف البيئة الثقافية المقاس فيها المفهوم، مما يدفع لوضع تعريف تكاملي للمفهوم ومن ثم إمكانية القياس الجيد (أمنية إبراهيم الشناوي، ٢٠١٤).

٤- الدراسات السابقة التي تناولت متغير التمر الإلكتروني بالدراسة :

هدفت دراسة (King,2014) الى الكشف عن مدى انتشار التمر الإلكتروني، وذلك على عينه من طلاب الثانوية، وأشارت النتائج الى أن مرشدي المدارس الثانوية على علم بوجود حوادث التمر الإلكتروني بين طلاب المدارس، كما أن انتشار التمر الإلكتروني في المدارس الثانوية أصبح مشكلة مستمرة تحتاج إلى حل، وأن يتم تناولها بآليات المعالجة المستمدة من تدريبات المرشدين المهنية ومهاراتهم القيادية كي يكون هناك صدى لذلك في مناخ المدارس الثانوية من حيث منع انتشار التمر الإلكتروني.

هدفت دراسة (محمود أحمد أبو سحلول وآخرون، ٢٠١٧) الى الكشف عن مدى انتشار التمر الإلكتروني، والتي أجريت على طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض بالسعودية، وتوصلت نتائج الدراسة الى انتشار ظاهرة التمر في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة (حنان فوزي أبو العلا، ٢٠١٧) الى الكشف عن مدى انتشار التتمر الإلكتروني، وذلك في المجتمع المصري، والتي أجرتها على عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا، وتوصلت نتائج الدراسات إلى ارتفاع نسبة انتشار سلوك التتمر الإلكتروني بين أفراد العينة حيث بلغت نسبته ٥٨.٩%.

هدفت دراسة (أسماء حسن أبكر خضي، ٢٠٢٤) إلى معرفة العلاقة بين التتمر الإلكتروني والرضا عن الحياة لدى المراهقين في المملكة العربية السعودية، وتحديد مستوى انتشار التتمر الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٢٠) من الجنسين: منهم (١٦٣) ذكور و (١٥٧) أناث، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٨-١٣ عام. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس التتمر الإلكتروني (المتتمر والضحية)، من إعداد عامر (٢٠٢١)، ومقياس الرضا عن الحياة -إعداد ميخائيل ترجمة العاني وفيصل (١٠١٩)، وأظهرت أهم النتائج معاناة عينة الدراسة من التتمر الإلكتروني ما بين دائماً وأحياناً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في حدود اطلاع الباحثة وجد ان هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التتمر الإلكتروني بالبحث والدراسة في مرحله التعليم الاساسي .

ومن واقع عمل الباحثة كإخصائية نفسيه لأكثر من ١٥ عام في مدارس التعليم الاساسي تبين لها ما يلي:

١. وجود الظاهرة بين الطلاب وتأثرها بالسلب على بعضهم .

٢. كما تبين لها عدم وجود أي عقوبات خاصة بالانتمى الإلكتروني داخل لائحة الانضباط السلوكي الخاصة بمرحلة التعليم الاساسي.
٣. كما تبين عدم وجود أي مبادرات او جلسات ارشاديه خاصه بموضوع التمر الإلكتروني داخل خطط الجلسات والمبادرات الخاصة بالأخصائي النفسي والاجتماعي
٤. ومن هنا جاءت اهميه اجراء البحث الحالي من وجه نظر الباحثة .

سادساً: فروض البحث:

- ومما سبق يمكن صياغة فروض البحث كما يلي:
- أ. يتمتع مقياس التمر الإلكتروني بمؤشرات للاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية التي يتكون منها المقياس، تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتطبيق على تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ب. يتمتع مقياس التمر الإلكتروني بدلالة ثبات تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتطبيق على تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ج. يتمتع مقياس قلق التمر الإلكتروني بدلالة صدق تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتطبيق على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

سابعاً: منهج البحث:

- يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة في الواقع دون تدخل بإحداث أي تغييرات بها.
- يقتصر البحث على المحددات التالية:
- أ- محددات بشرية : تم تطبيق البحث الحالي على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب- محددات مكانية : تم تطبيق البحث على مدرستان بإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية وهما مدرسة (مدرسة الإعدادية القديمة بنات - مدرسة الشهيد حمدي بنين).

ج- محددات زمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

د- محددات إجرائية : وتشمل إجراءات الدراسة والمتمثلة في :

١- مراجعة البحوث ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري.

٢- إعداد أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس التتمتع الإلكتروني لتلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحث).

٣- تطبيق المقياس على عينة الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة الإعدادية وعددهم (١٤٦) تلميذاً وتلميذة.

٤- تصحيح استجابات التلاميذ على المقياس واستبعاد نتائج التلاميذ الذين لم يكملوا استجاباتهم.

٥- حساب الخصائص السكومترية من صدق وثبات لهذا المقياس.

٦- إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة في ضوء فروض البحث.

٧- عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

٨- كتابة التوصيات والبحوث و البحوث المقترحة.

أداة البحث: مقياس التتمتع الإلكتروني لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

-الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الى قياس التتمتع الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في المدى العمرى من (١٤-١٥) سنة، والذي يشتمل على اربعة

ابعاد هي (السخرية والاستهزاء - الاقصاء والاستبعاد - الازعاج وانتهاك الخصوصية - تشويه السمعة).

-مصادر اعداد البحث:

الاستفادة من المقاييس والاختبارات المتوفرة في بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية مثل:

مقياس التتمر الإلكتروني (الضحية - المتتمر) اعداد د. أمينه ابراهيم الشناوي، مقياس مستوى التتمر السيرياني لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية زينب بدوي وحنان دبر ٢٣٠٣، الخصائص السيكمترية لمقياس التتمر الإلكتروني لدى المراهقين اعداد شيما احمد عبد الحفيظ ٢٠٢٣، التعرض للتتمر السيرياني وعلاقته بالأفكار الانتحارية لدى عينه من طلبة الجامعة اعداد د. هبه سامي محمود ٢٠٢٢، مقياس التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية اعداد دكتور عبد الله عطا محمد ، التتمر الالكتروني في الوسط الجامعي اعداد كلا من هناء دفلوي - نوال علواني - سلمى قروي ، التتمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينه من طلبة الجامعة اعداد خالد بن هايف خلف ١٤٤٢، مقياس التتمر الالكتروني اعداد رمضان حسين ٢٠١٩، التتمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات د. محمد حمد العتل ود. محمد علي عبد الله العجمي ود. احمد الشمري، التنبؤ بالتتمر الالكتروني من خلال الادراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ٢٠٢٢ ا.د. ناجي محمد قاسم الدمنهوري ا.د. نرمين عوني محمد احمد د. شيما احمد محمد احمد سراج، التتمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات ك كلية الآداب بجامعة الطائف اعداد صفيه

احمد النعيمي ٢٠٢٣، التتمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بادراه تعليم صبيا اعداد امانى بن غالب بن احمد عاتي ٢٠٢٢، تأثير التتمر الالكتروني على احساس المراهقين بالوحدة النفسية اعداد مضحي بن ساير حمد المصلوخي ، الاسهام النسبي للتنظيم الانفعالي وعادات العقل في التنبؤ بالتتمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة ٢٠٢٠ اعداد أ.م. د نرمين عوني محمد و أ. م. د. دعاء عوض عوض سيد، التتمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض متغيرات الشخصية اعداد فوزيه بلحجي وجميله بن عمور ٢٠٢٢ ، مقياس التتمر الالكتروني الشناوي ٢٠١٤ الذي تم تعديله من قبل عيد ٢٠٢٠ ، دراسة بعنوان واقع التتمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها دراسة ميدانية للدكتورة سناء هاشم ٢٠١٩.

وصف المقياس وطريقة تقدير درجاته

يتكون المقياس من (٢٨) موقف موزعه على اربعة ابعاد (السخرية والاستهزاء- الاقصاء والاستبعاد- الازعاج وانتهاك الخصوصية- تشويه السمعة) بوقع (٧) مواقف لكل بعد، وذلك بهدف التعرف على مستوى التتمر الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

جدول (١) توزيع ارقام العبارات لمقياس التتمر الإلكتروني :

م	الابعاد	ارقام المواقف	عددها
١	بعد الاقصاء والاستبعاد	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥	٧ مواقف
٢	بعد السخرية والاستهزاء	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦	٧مواقف
٣	بعد الازعاج وانتهاك الخصوصية	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧	٧مواقف
٤	بعد تشويه السمعة	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨	٧مواقف

طريقه التصحيح:

١-الاجابه (أ)

* تجعل التلميذ المفحوص يحصل على ثلاثة درجات وذلك في المواقف (١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣-١٥-١٧-١٩-٢١-٢٣-٢٥-٢٧).

* ويحصل على درجه واحدة في المواقف (٢-٤-٦-٨-١٠-١٢-١٤-١٦-١٨-٢٠-٢٢-٢٤-٢٦-٢٨)

٢- الإجابة (ب)

تجعل التلميذ المفحوص يحصل على درجتان في جميع المواقف.

٣-الاجابه (ج)

تجعل التلميذ المفحوص يحصل على درجه واحدة وذلك في المواقف (١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣-١٥-١٧-١٩-٢١-٢٣-٢٥-٢٧).

ويحصل على ثلاث درجات في المواقف (٢-٤-٦-٨-١٠-١٢-١٤-١٦-١٨-٢٠-٢٢-٢٤-٢٦-٢٨)

أي ان الدرجة على المقياس تتراوح ما بين (٢٨ - ٨٤) درجة، والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على ارتفاع مستوى التمر الإلكتروني لدى التلميذ.

الخصائص السيكمترية لمقياس التمر الإلكتروني لتلاميذ المرحلة الإعدادية :

نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً: نتيجة الفرض الأول وتفسيرها :

يتم عرض نتائج الدراسة وفق نتائج التحليل الاحصائي للبيانات المرتبطة باختبار كل فرض كالتالي:

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أن: تحقق مفردات مقياس التتمر الإلكتروني خصائص القياس الجيد من حيث الارتباط بالتعريف الاجرائي للخاصية والاتساق الداخلي والقدرة على التمييز.

بالنسبة لاتساق المفردات قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي يقيسها كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢) معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد

البعد الفرعي الرابع (تشويه السمعة)		البعد الفرعي الثالث (الازعاج وانتهاك الخصوصية)		البعد الفرعي الثاني (السخرية والاستهزاء)		البعد الفرعي الاول (الافشاء والاستبعاد)	
قيمته معامل الارتباط	م	قيمته معامل الارتباط	م	قيمته معامل الارتباط	م	قيمته معامل الارتباط	م
٠.٦٢٦	٤	٠.٦٢٦	٣	٠.٦١٣	٢	٠.٦١٩	١
٠.٦٨١	٨	٠.٦٨١	٧	٠.٥٤١	٦	٠.٣٧٨	٥
٠.٣٥٠	١٢	٠.٣٥٠	١١	٠.٣٧١	١٠	٠.٤٤٠	٩
٠.٦٢٣	١٦	٠.٦٢٣	١٥	٠.٦٧٩	١٤	٠.٢١١	١٣
٠.٥٨٥	٢٠	٠.٥٨٥	١٩	٠.٧١٤	١٨	٠.٣٨٢	١٧
٠.٤٦٢	٢٤	٠.٤٦٢	٢٣	٠.٥٢٩	٢٢	٠.٤٥٥	٢١
٠.٧٤٠	٢٨	٠.٧٤٠	٢٧	٠.٥٨١	٢٦	٠.٣٩٢	٢٥

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية للمقياس بالدرجة الكلية علي مقياس التتمر الإلكتروني بعد حذف الدرجة الكلية للبعد من الدرجة الكلية للمقياس (ن=١١٢) تلميذ وتلميذه.

الابعاد الفرعية	قيمه معامل الارتباط
الاقصاء والاستبعاد	٠.٨٤٧
السخرية والاستهزاء	٠.٨٦٧
الازعاج وانتهاك الخصوصية	٠.٩٢٠
تشويه السمعة	٠.٧٨٧

يتضح من جدول (٢) و جدول (٣) ان معاملات الارتباط بين الموقف والدرجة الكلية للبعد التي تنمي اليه قويه ومرتفعة ودله عند ٠.١ مما يشير الى الاتساق الداخلي للمقياس

٢-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أن: يحقق مقياس التتمر الإلكتروني مؤشرات ثبات مقبولة. ولاختبار هذا الفرض تم حساب ثبات الاختبار بطريقه الفا كرونباخ .

جدول (٤) معاملات ثبات المقياس بطريقه الفا كرونباخ.

م	البعد	معامل ثبات الفا كرونباخ
١	الاقصاء والاستبعاد	٠.٧٠٤
٢	السخرية والاستهزاء	٠.٧٥٨
٣	الازعاج وانتهاك الخصوصية	٠.٧٤٤
٤	تشويه السمعة	٠.٧٤٤
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٢٦

ويتضح من جدول (٤) ان قيم معاملات ثبات الابعاد مرتفعة حيث تراوحت قيمه معامل ثبات الفا ما بين (٠.٧٠٤ - ٠.٧٥٨) وهى قيم مرتفعة مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أن: يحقق مقياس التتمر الإلكتروني مؤشرات صدق مقبولة، واختبار هذا الفرض استخدم الباحث طريقة صدق المضمون من خلال طريقة الصدق التلازمي.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التتمر الإلكتروني بالدرجة الكلية للمقياس المحك الخارجي (ن=١١٢) تلميذ وتلميذه.

الابعاد الفرعية	قيمه معامل الارتباط
الاقصاء والاستبعاد	٠.٢٩٥**
السخرية والاستهزاء	٠.٢٥١**
الازعاج وانتهاك الخصوصية	٠.٣٢٥**
تشويه السمعة	٠.٣٩٤**
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٤٠٥**

** داله عند مستوي ٠.٠١

تم التحقق من الصدق التلازمي بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمقياس التتمر الإلكتروني حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٠٥) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

التوصيات:

- ١- استخدام مقياس التتمر الإلكتروني في تشخيص مستوى التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ٢- استخدام مقياس التتمر الإلكتروني في تحليل الوضع الراهن لهذه الظاهرة كأداة تشخيصية لبناء البرامج الإرشادية.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات على عينات أكبر ومتنوعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية للتأكد من دقة النتائج وتعميمها.
- ٤- وضع آليات لتقييم التتمر الإلكتروني بشكل دوري ومستمر.

المراجع:

احمد فكري بهنساوي ورمضان علي حسين (٢٠١٥). التتمر المدرسي وعلاقته بدافعيه الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية،** جامعه بورسعيد، العدد السابع عشر.

أمنية إبراهيم الشناوي (٢٠١٤). الكفاءة السيكمترية لمقياس التتمر الإلكتروني (المتتمر الضحية). **مجلة مركز الخدمات للاستشارات البحثية** شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب جامعة المنوفية (١)، ١٠-٥٠، متاح على الرابط :

<https://www.researchgate.net/publication/30625517>

أسماء حسن أبكر خضي (٢٠٢٤) التتمر الالكتروني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين في السعودية، **مجلة الإرشاد النفسي،** العدد ٧٩ ج ١، أغسطس ٢٠٢٤.

تيسير كوافحة ، و عمر عبد العزيز (٢٠٠٣). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: مسيرة للنشر والتوزيع.

حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧) فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التتمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين :دراسة وصفية- إرشادية . **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ،**

كلية، ٣٣(٦)، ٥٢٧-٥٦٣.

رمضان عاشور حسين (٢٠١٦). البنية العاملة لمقياس التتمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدي عينة من المراهقين، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية،** كلية التربية، جامعه حلوان، ع ٤٠، ٤-٨٥

سليمة سايحي & أسماء سايحي، البرامج العالمية لمكافحة التنمر المدرسي " برنامج دان ألويس Dan OLEUS نموذجاً، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** (المركز الديمقراطي العربي ألمانيا- برلين ،ع(٤) ، مارس ٢٠١٩، ص ٩٤-١١٩.

صفوة فرج (٢٠١٧). القياس النفسي. القاهرة: الانجلو المصرية
فاطمة الزهراء شطيبي (٢٠١٤) واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية، **مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية**، جامعة الجزائر، ع(١١) ،نوفمبر .

منصور عمر العنيزي (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة كلية الأدب، جامعة الزاوية، ليبيا، ع (٢٦).**
محمود أحمد أبو سحلول وآخرون، واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، مجلس البحث العلمي وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين، ٢٠١٧.
وزارة التعليم. ادارة التعليم الإلكتروني (٢٠٢١). دليل السلوك الرقمي لمنصته مدرستي .

<https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx>

Buffy, F, Dianne, O., Cyberbullying: A literature Review, **Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette, 2009.**

Trolley, B., Hanel, C., & Shields, L. (2006). Demystifying & deescalating cyber bullying in the schools: A resource guide for counselors, educators and parents. Booklocker.com, Inc.

King, Angela Anne Adair, A case study of the perceptions of secondary school counsellors regarding cyber bullying, Doctor of Education, northcentral university, USA, 2014.